

لسان العرب

(قنع) قَنَعَ بنفسه قَنَعَاءً وقَنَاعَةً رَضِيََ رجل قَانِعٌ من قوم قُنْدَاعٍ وقَنَعَ من قوم قَنْدِيعِينَ وقَنَعَ من قوم قَنْدِيعِينَ وقُنْعَاءَ وامرأة قَنْدِيعٌ وقَنْدِيعَةٌ من نسوة قَنَائِعَ والمَقْنَعُ بفتح الميم العَدْلُ من الشهود يقال فلان شاهدٌ مَقْنَعٌ أَي رِضاً يُقْنَعُ به ورجل قُنْدَعَانِيٌّ وقُنْدَعَانٌ ومَقْنَعٌ وكلاهما لا يُثْنَنُ ولا يُجْمَعُ ولا يُؤنثُ يُقْنَعُ به ويُرَضَى برأيه وقضائه وربما ثُنِيََ وجمع قال البعيث وبايَعَتْ لِيَلَى بالخلاءِ ولم يَكُنْ شُهُودِي على لِيَلَى عُدُولٌ مَقَانِعٌ ورجل قُنْدَعَانٌ بالضم وامرأة قُنْدَعَانٌ اسْتَوَى فيه المذكر والمؤنث والثنية والجمع أَي مَقْنَعٌ رِضاً قال الأزهري رجالٌ مَقَانِعٌ وقُنْدَعَانٌ إِذَا كانوا مَرَضِيَّينَ وفي الحديث كان المَقَانِعُ من أَصحاب محمد A يقولون كذا المَقَانِعُ جمع مَقْنَعٍ بوزن جعفر يقال فلان مَقْنَعٌ في العلم وغيره أَي رِضاً قال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنّه مصدر ومن ثَنِيََ وجمع نظر إلى الاسمية وحكى ثعلب رجل قُنْدَعَانٌ مَذْهَبَةٌ يُقْنَعُ لرأيه وَيُنْذِتْهُ إِلَى أمره وفلان قُنْدَعَانٌ من فلان لنا أَي بَدَل منه يكون ذلك في الدم وغيره قال فَبِئْسَ بامرئٍ أُلْفَيْتَ لَسْتِ كَمَثَلِهِ وَإِنْ كُنْتَ قُنْدَعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّمَ .

(* قوله « فَبِئْسَ إلخ » في هامش الأصل ومثله في الصحاح فقلت له بؤ بامرئ لست مثله) . ورجل قُنْدَعَانٌ يَرْضَى باليسير والقُنْدُوعُ السُّؤَالُ والتذَلُّلُ للمسألة وقَنَعَ بالفتح يَقْنَعُ قُنْدُوعًا ذل للسؤال وقيل سأل وفي التنزيل أَطْعِمُوا الْقَانِعَ والمُعْتَرَّ فالقانع الذي يَسْأَلُ والمُعْتَرُّ الذي يَتَعَرَّضُ ولا يسأل قال الشماخ لَمَالُ المَرءِ يُمْلِكُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفٌ من القُنْدُوعِ يعني من مسألة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القُنْدُوعَ بمعنى القَنَاعَةِ وكلام العرب الجيد هو الأَوَّلُ ويروى من الكُنْدُوعِ والكُنْدُوعُ التَقَبُّضُ والتصاغُرُ وقيل القَانِعُ السائلُ وقيل المُتَعَفِّفُ وكلُّ يَصْلُحُ والرجل قَانِعٌ وقَنْدِيعٌ قال عَدِيّ بن زيد وما خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأُبْتُ بِهِدِهِ ولم أَحْرِمِ المَضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا يعني سائلًا وقال الفراء هو الذي يَسْأَلُكُ فَمَا أَعْطَيْتَهُ قَبْلَ لَهْ وقيل القُنْدُوعُ الطَّمَعُ وقد استعمل القُنْدُوعُ في الرِّضَا وهي قليلة حكاها ابن جني وأَنشد أَيْدِيَهُبُ مَالُ □□ في غير حَقِّهِ وَنَعَطَشُ في أَطْلَالِكُمْ وَنَجُوعُ ؟ أَنَرَضَى بهذا مِنْكُمْ ليس غيره وَيُقْنَعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنْدُوعٌ ؟ وَأَنشد أَيْضًا وَقَالُوا قَدْ زُهِيتَ فَقُلْتُ كَلَّا

ولكنني أَعَزَّني القُدُوعُ والقَنَاعَةُ بالفتح الرِّضَا بالقِسْمِ قال لبيد فمَنْهُمْ
سَعِيدٌ آخِذٌ بِذَصِيْبِهِ ومنهم شَقِيٌّ بِالْمَعِيْشَةِ قَانِعٌ وقد قَنَعَ بالكسر
يَقْنَعُ قَنَاعَةً فهو قَنَعٌ وقَدُوعٌ قال ابن بري يقال قَنَعَ فهو قَانِعٌ وقَنَعَ
وقَنَعَ وقَدُوعٌ أي رَضِيَ قال ويقال من القَنَاعَةِ أَيضاً تَقْنَعُ الرجلُ قال
هُدُوبَةُ إِذَا القَوْمُ هَشَّشُوا للفعَالِ تَقْنَعُعا وقال بعض أهل العلم إِنْ القُدُوعُ
يكون بمعنى الرِّضَا والقَانِعُ بمعنى الراضي قال وهو من الأضداد قال ابن بري بعض أهل
العلم هنا هو أَبو الفتح عثمان بن جني وفي الحديث فَأَكَلْ وَأَطْعَمْ القَانِعُ
والمُعْتَرَّ هو من القُدُوعِ الرضا باليسير من العطاء وقد قَنَعَ بالكسر يَقْنَعُ
قُدُوعاً وقَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ وقَنَعَ بالفتح يَقْنَعُ قُدُوعاً إِذَا سَأَلَ وفي الحديث
القَنَاعَةُ كَنْزٌ لَا يَنْفَدُ لِأَنَّ الإِنْفَاقَ مِنْهَا لَا يَنْقَطِعُ كَلَّما تعذر عليه شيء من
أُمُورِ الدنيا قَنَعَ بما دُونَهُ ورَضِيَ وفي الحديث عَزَّ مَنْ قَنَعَ وَذَلَّ مَنْ
طَمَعَ لِأَنَّ القَانِعَ لَا يَذِلُّهُ الطَّلَبُ فلا يزال عزيزاً ابن الأعرابي قَنَعْتُ بما
رَزَقْتُ مكسورة وقَنَعْتُ إِلَى فلان يريد خَضَعْتُ له والتَزَقْتُ بِهِ وانْقَطَعْتُ
إِلَيْهِ وفي المثل خَيْرُ الْغِنَى الْقُدُوعُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ ويجوز أَنْ يكون
السائل سمي قانعاً لِأَنَّهُ يَرْضَى بما يُعْطَى قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَيَقْبِلُهُ فلا يردُّه
فيكون معنى الكلمتين راجعاً إِلَى الرِّضَا وَأَقْنَعَنِي كَذَا أَي أَرْضَانِي والقَانِعُ
خَادِمُ الْقَوْمِ وَأَجِيرُهُمْ وفي الحديث لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمُ
الْقَانِعُ الْخَادِمُ وَالتَّابِعُ ترد شهادته للتَّهْمَةِ بِجَلَابِ النِّفْعِ إِلَى نَفْسِهِ قال
ابن الأثير والقَانِعُ فِي الْأَصْلِ السَّائِلُ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الْقَانِعِ الرَّجُلِ
يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَهُ وَلَا يَسْأَلُ لَهُ مَعْرُوفَ وَقَالَ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ لَا تَجُوزُ
شَهَادَةُ كَذَا وَكَذَا وَلَا شَهَادَةُ الْقَانِعِ مَعَ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ وَيُقَالُ قَنَعَ يَقْنَعُ قُدُوعاً
بِفَتْحِ النُّونِ إِذَا سَأَلَ وَقَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً بِكسر النون رَضِيَ وَأَقْنَعُ الرَّجُلُ
بِيَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ مَدَّهُمَا وَاسْتَدْرَجَهُمَا رَبَّهُ مُسْتَقْبِلاً بِطَوْنَهُمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُو فِي
الْحَدِيثِ تُقْنَعُ يَدَيْكَ فِي الدُّعَاءِ أَي تَرْفَعُهُمَا وَأَقْنَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا رَفَعَهُمَا فِي
الْقُنُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَرَفٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرٍ يَهْجُو عَقَالَ
بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ سُوْفَيْنِ فَتُدْخَلُ أَيْدِي فِي حَنَاجِرٍ أُقْنِعَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ الْخَزِيرِ
الْمُعَرِّفِ قَالَ أُقْنِعَتْ أَي مُدَّتْ وَرُفِعَتْ لِلْفَمِ وَأَقْنَعُ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ رَفَعَهُ
وَشَخَصَ بِبَصَرِهِ نَحْوَ الشَّيْءِ لَا يَصْرِفُهُ عَنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمُ الْمُقْنَعُ
الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَنْظُرُ فِي ذُلٍّ وَالْإِقْنَاعُ رَفَعُ الرَّأْسِ وَالنَّظَرُ فِي ذُلٍّ وَخُشُوعٍ
وَأَقْنَعُ فلان رَأْسَهُ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ بَصَرَهُ وَوَجْهَهُ إِلَى مَا حِيَالَ رَأْسَهُ مِنَ السَّمَاءِ

والمُقْنَعُ الرافعُ رأسه إلى السماء وقال رؤبة يصف ثور وحش أشرفَ رَوْقاه صليفاً مُقْنَعاً يعني عنقَ الثورِ لأن فيه كالانْتصابِ أَمَامَه والمُقْنَعُ رأسه الذي قد رَفَعَهُ وأَقْبَلَ بطرفه إلى ما بين يديه ويقال أَقْنَعُ فلان الصبي فَقَبَّلَهُ وذلك إذا وَضَعَ إِحْدَى يديه على فَأْسٍ قَفَاه وجعل الأخرى تحت ذَقْنِهِ وَأَمَالَهُ إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وفي الحديث كان إذا ركع لا يُصَوِّبُ رأسه ولا يُقْنِعُهُ أَي لا يَرْفَعُهُ حتى يكونَ أَعْلَى من ظهره وقد أَقْنَعَهُ يُقْنِعُهُ إِقْنَاعاً قال والإقْناعُ في الصلاة من تمامها وأَقْنَعَ حَلَقَهُ وفمه رفعه لاستيفاء ما يشربه من ماء أو لبن أو غيرهما قال يُدَافِعُ حَيَزُومِيَهُ سُخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقُهَا تَرَاهُ لِلثُّمَالَةِ مُقْنَعاً والإقْناعُ أَنْ يُقْنِعَ رأسه إلى الحَوْضِ للشرب وهو مَدُّهُ رأسه والمُقْنَعُ من الإبل الذي يرفع رأسه خَلْقَةً وَأَنْشَدَ لِمُقْنَعٍ فِي رَأْسِهِ حُاشِرَ والإقْناعُ أَنْ تَضَعَ الناقةُ عُذُنُوزَهَا فِي الْمَاءِ وَتَرْفَعُ مِنْ رَأْسِهَا قَلِيلاً إِلَى الْمَاءِ لِتَجْتَذِبَهُ اجْتِذَاباً والمُقْنَعَةُ من الشاءِ المرتفعةُ الضَّرْعِ لَيْسَ فِيهِ تَصَوُّبٌ وَقَدْ قَنَعَتْ بِضَرْعِهَا وَأَقْنَعَتْ وَهِيَ مُقْنَعٌ وفي الحديث ناقة مُقْنَعَةُ الضرعِ التي أَخْلَافُهَا تَرْتَفِعُ إِلَى بطنها وَأَقْنَعَتْ الإِنَاءَ فِي النهرِ اسْتَقْبَلَتْ بِهِ جَرِيَّتَهُ لِيَمْتَلِئَ أَوْ أَمَلَّتَهُ لِتَصْبَّ ما فِيهِ قال يصف الناقة تُقْنِعُ لِلجَدُولِ مِنْهَا جَدُولاً شَبَّهَ حَلَقَهَا وَفَاها بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدُولاً إِذَا شَرِبَتْ وَالرَّجُلُ يُقْنِعُ الإِنَاءَ لِلْمَاءِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ شَرْعَبٍ وَيُقْنِعُ رأسه نحو الشيء إِذَا أَقْبَلَ بِهِ إِلَيْهِ لَا يَصْرِفُهُ عَنْهُ وَقَنَعَةُ الْجَبَلِ وَالسَّامِ أَعْلَاهُمَا وَكَذَلِكَ قَمَعَتُهُمَا وَيُقَالُ قَنَعْتُ رَأْسَ الْجَبَلِ وَقَنَعْتُهُ إِذَا عَلَا وَتَهَ وَالْقَنَعَةُ مَا نَتَأَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانِ وَقَنَعَهُ بِالسِّيفِ وَالسَّوْطِ وَالْعِمَا عِلَاهُ بِهِ وَهُوَ مِنْهُ وَالْقَنُوعُ بِمَنْزِلَةِ الْحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ مَوْنُثٌ وَالْقَنَعُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ وَالْكَافِ لُغَةً وَالْقَنَعُ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ وَقِيلَ أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ وَقِيلَ الْقَنَعُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رَمَالٍ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَقِيلَ هُوَ خَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَوَاجِبٌ يَحْتَقِنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُعْشِبُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ وَوَصَفَ طُعْنًا فَلَمَّ رَأَيْنَ الْقَنَعِ أَسْفَى وَأَخْلَقَتْ مِنَ الْعَقْرِ بِيَّاتٍ وَالْهَجِيُوجُ الْأَوَاخِرُ وَالْجَمْعُ أَقْنَاعٌ وَالْقَنَعَةُ مِنَ الْقِنْدَعَانِ مَا جَرَى بَيْنَ الْقُفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ الْكَثِيرِ فَإِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ صَارَ فَرَاشاً يَابِساً وَالْجَمْعُ قِنَعٌ وَقَنَعَةٌ وَالْأَقْنِيسُ أَنْ يَكُونَ قِنَعَةٌ جَمْعُ قِنَعٍ وَالْقِنْدَعَانُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْقِنَعِ وَهُوَ الْمَسْتَوِى بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ الْحُمُرَ وَأَبْصُرْنَ أَنْ الْقِنَعِ صَارَتْ نِطَافُهُ فَرَاشاً وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ وَأَقْنَعُ الرَّجُلُ إِذَا صَادَفَ الْقِنَعِ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمَجْتَمِعُ

والقنذعُ مُتَسَّعُ الحَزْنِ حيث يسهلُ ويجمع القنذعُ قنذعةً وقنذعانا^١
والقنذعةُ من الرَّمْلِ ما استوى أسفلُه من الأرض إلى جذبيه وهو اللَّيِّبُ وما
استترقَّ من الرمل وفي حديث الأذان أنَّ النبي A اهْتَمَّ للصلاة كيف يجمعُ لها
الناسَ فذُكِرَ له القنذعُ فلم يعجبه ذلك ثم ذكر رؤيا عبد الله بن زيد في الأذان جاء
تفسير القنذعِ في بعض الرِّوايات أنه الشَّيْبُورُ والشَّيْبُورُ البوقُ قال ابن
الأثير قد اختلف في ضبط لفظة القنذعِ ههنا فرويت بالباء والتاء والثاء والنون
وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوه لي
على شيء واحد فإن كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمي إلا لإقناع الصوت به وهو
رَفْعُهُ يقال أَقْنَعَ الرجلُ صوتَه ورأُسَه إذا رفعهما ومن يريد أن ينفخ في البوق
يرفع رأسه وصوته قال الزمخشري أو لأنَّ أطرافَه أُقْنِعَتْ إلى داخله أي عُطِفَتْ
وأما قول الراعي زَجَلَ الحُداءِ كأنَّ في حَيْزُومِهِ قَصَباً ومُقْنِعةَ الحنَّينِ
عَجُولا قال عُمارةُ بن عقيلٍ زعم أنه عني بمُقْنِعةِ الحنَّينِ الذَّائِي لأنَّ
الزامِرَ إذا زَمَرَ أَقْنَعَ رأسَه فقل له قد ذَكَرَ القَصَبَ مرةً فقال هي ضُرُوبُ
وقال غيره أراد وصوتَ مُقْنِعةِ الحنَّينِ فحذف الصوت وأقام مُقْنِعةَ مُقامَه ومن
رواه مُقْنِعةَ الحنَّينِ أراد ناقةً رَفَعَتْ حنِينها وإداوةً مَقْموعةً ومَقْنوعةً
بالميم والنون إذا خُنِثَ رأسُها والمِقْنِعةُ الأولى عن اللحياني ما
تُغَطِّي به المرأةُ رأسَها وفي الصحاح ما تُقْنِيعُ به المرأةُ رأسَها وكذلك كلُّ
ما يستعمل به مَكُوسُ الأَوَّلِ يَأْتِي على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ وفي حديث عمر B أنه
رَأَى جاريةً عليها قِنَاعٌ فضربها بالدِّرَّةِ وقال أَتُشَبِّهِينَ بالحرائِرَ؟ وقد كان
يَوْمئذٍ من لُبِّسِهِنَّ وقولهم الكُشَيْتَانِ مِنَ الضَّبِّ شَحْمَتَانِ على خِلَاقَةٍ لسان الكلب
صَفَرَاوَانِ عليهما مِقْنِعةٌ سوْداءِ إنما يريدون مثل المِقْنِعةِ والقِنَاعِ أَوْسَعُ من
المِقْنِعةِ وقد تَقَنَّعَتْ به وَقَنَّعَتْ رأسَها وَقَنَّعَتْهَا أَلْبَسَتْهَا القِنَاعَ
فَتَقَنَّعَتْ به قال عنترَةُ إِنَّ تَغْدِي دُونِي القِنَاعَ فَإِنِّي طَبَّ بِأَخَذِ
الفَارِسِ المُسْتَلْذِمِ والقِنَاعُ والمِقْنِعةُ ما تَقَنَّعَ به المرأةُ من ثوب
تُغَطِّي رأسَها ومحاسنَها وألقى عن وجهه قِنَاعَ الحياءِ على المثل وَقَنَّعَهُ
الشَّيْبُ خِمَارَه إذا علاه الشَّيْبُ وقال الأَعشى وَقَنَّعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَاراً وربما سموا
الشَّيْبَ قِنَاعاً لكونه موضعَ القِنَاعِ من الرَّأْسِ أَنشد ثعلبُ حتى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعاً
أَشْهَباً أَمْلَاحَ لا آذَى ولا مُحْدَباً ومن كلام السَّاجِعِ إِذَا طَلَعَتِ الذِّرَاعُ حَسَرَتِ
الشَّمْسُ القِنَاعَ وَأَشْغَعَلَتْ فِي الأُفُقِ الشُّعَاعَ وَتَرَقَّرَقَ السَّرَابُ بِكُلِّ قَاعِ اللَّيْلِ
المِقْنِعةُ ما تُقْنِيعُ به المرأةُ رأسَها قال الأزهري ولا فرق عند الثقات من أهل

اللغة بين القناعات والمقنعة وهو مثل اللّحاف والملاحفة وفي حديث بدرٍ
فانكشفَ قناعُ قلبه فمات قناعُ القلب غشاؤه تشبيهاً بقناع المرأة وهو
أكبر من المقنعة وفي الحديث أتاه رجل مقنّعٌ بالحديد هو المتغطّي
بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضة وهي الخوذة لأنّ الرأس موضع القناع وفي
الحديث أنه زار قبر أُمّه في ألفٍ مقنّعٍ أي في ألف فارس مغطّي بالسلاح
ورجل مقنّعٌ بالتشديد أي عليه بيضة ومغفرٌ وتقنّعٌ في السلاح دخل
والمقنّع المغطّي رأسه وقول لبيد في كلّ يومٍ هامتي مقنّرعاه قارعة ولم
تكنْ مقنّعه يجوز أن يكون من هذا ومن الذي قبله وقوله قانعة يجوز أن يكون على
توهم طرح الزائد حتى كأنه قد قيل قنّعت ويجوز أن يكون على النسب أي ذات قناعٍ
وأُلحق فيها الهاء لتمكن التأنيث ومنه حديث عمر B أنّ أحد ولاتيه كتب إليه
سوطاً وإنه للائيم القنّع بكسر القاف إذا كان لئيم الأصل والقنّعان العظيم
من الوُحول والقنّع والقناع الطّبق من عُسب النخل يوضع فيه الطعام والجمع
أقناع وأقنعة وفي حديث الرّبيع بنت المّعوية قالت أتيتُ النبي A
بقناعٍ من رطبٍ وأجرٍ زغبٍ قال القنّع والقناع الطّبق الذي يؤكل عليه
الطعام وقال غيره ويجعل فيه الفاكهة وقال ابن الأثير يقال له القنّع والقنّع
بالكسر والضم وقيل القنّع جمعه وفي حديث عائشة B إن كان لبيّه دى لنا القنّع
فيه كعبٌ من إهالة فذفرّح به قال وقوله وأجرٍ زغبٍ يذكر في موضعه وحكى ابن
بري عن ابن خالويه القنّع طبق الرّطب خاصّةً وقيل القنّع الطبق الذي تؤكل
فيه الفاكهة وغيرها وذكر الهروي في الغريبين القنّع الذي يؤكل عليه وجمعه أقناعٌ مثل
بُرْدٍ وأبَرادٍ وفي حديث عائشة أخذتْ أبا بكر B غشيّةً عند الموت فقالت ومَنْ
لا يزالُ الدّمعُ فيه مقنّعا فلا بُدّ يَومًا أنزّهه مُهَرّاقُ فسروا
المقنّع بأنّه المحبوس في جوّ فيه ويجوز أن يراد من كان دمعُه مغطّي في
شؤونه كامناً فيها فلا بدّ أن يبرزه البكاء والقنّعة الكؤوس في الحائط
وقنّعت الإبل والغنم بالفتح رجعت إلى مرعاهها ومالت إليه وأقبلت نحو
أهلها وأقنّعت لِمأواها وأقنّعتُها أنا فيهما وفي الصحاح وقد قنّعت هي
إذا مالت له وقنّعت بالفتح مالت لِمأواها وقنّعة السنام أعلاه لغة في
قَمَعتِه الأصمعي المقنّع الفم الذي يكون عطوف أسنانه إلى داخل الفم وذلك
القوي الذي يُقَطّع له كلّ شيء فإذا كان انصبابها إلى خارج فهو أَرَفَقُ وذلك
ضعيف لا خير فيه وفَمٌ مقنّعٌ من ذلك قال الشماخ يصف إبلاً يُباكرن العِصاه
بمقنّعاتٍ نَواجِذُهنّ كالحدّ إلى الوقيع وقال ابن ميادة يصف الإبل أيضاً

تُبَاكِرُ الْعِضَاهَ فَدَبُلَ الْإِشْرَاقُ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ يَقُولُ هِيَ أَفْتَاءُ
وَأَسْنَانُهَا بَيِضٌ وَقَنْدَسٌ الدَّيْكَ إِذَا رَدَّ بُرَائِلَهُ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ وَلَا يَزَالُ
خَرَبٌ مُقْنَعٌ بُرَائِلَاهُ وَالْجَنَاحُ يَلَامَعُ وَقُنْدَيْعُ اسْمُ رَجُلٍ